Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

شقير يرتزق من إيجار فدانين ، ويعيش عيشة فلاح لا يعرف النقود إلا وقت المحصول

فى أول الأمر لم تنقطع شكاية البحراوية من غربتها وعدم قدرتها تحمل الفاقة التى وجدت نفسها فيها فاسترضاها إسماعيل بجهده ، وحرم نفسه من كل شىء ليجد ما تشترى به « الكستور » و « البرنس عزيز » (١) وجاءت سنوات خاسرة ردت إسماعيل فلاحاً لا يجد سوى جلبابه الأزرق يعيش صدره ويرقع ظهره مرات . وعاشت زوجته بصندوقها ، لا تتنازل عن مطمحها أن يزيد ويغتنى . توهمه أنها تشترى بعض ما يراه من ثمن ما تبيعه من بيض دجاج تربيه

والحقيقة ، وهى البحراوية المجربة ، كانت لأجل هذا الصندوق تفرط فى نفسها بمنفلوط يوم السوق لأحد مشايخ الخفر . وتوصلت على يديه ، وارتقت إلى معرفة بعض شباب الموظفين ولأجلهم كانت إذا خرجت تدس فى قعر قفتها — تحت البيض وربطة الكتاكيت الجلباب الذى يروقها بعضهم يقنع به وبعضهم تدفعه الحاجة للمرأة ، ويأنف من ثيابها وقدميها . فيحميها ويلبسها من ملابس الرجال .

وأتقنت البحراوية دورها ، فهى تباعد ما بين جريمتها وبلدها ، وتتصل بوسط ليس من الفلاحين . ولكن الفحش لا ينكفىء عليه ماجور ، وفاحت رائحة سيرتها ووصلت فى بلدها إلى أنوف خلقت تتشمم الجو .

---

(١) نوع من الأقمشة الحريرية الشعبية .